

21 July 2006
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٦

٦-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت**

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٦

١١-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن تنفيذ مقررات وتوصيات مجلس تنسيق البرنامج التابع
لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/
الإيدز***

أولا - السياق

١ - عقدت المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي اجتماعا مشتركا في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ لمعالجة التوصيات التي انبثقت عن تقييم الخمس سنوات لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوارد في الوثيقة UNAIDS/PCB (13)/02.2. وناقش الاجتماع المشترك الآثار التي تنطوي عليها التوصيات بالنسبة إلى البرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، وتناول الاجتماع القضايا التشغيلية والإدارية للبرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

* DP/2006/L.3

** E/ICEF/2006/18

*** تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب الحاجة إلى مشاورات بين الوكالات.



٢ - واقترح أعضاء المجالس التنفيذية أن تتحول الاجتماعات لمتابعة مجلس تنسيق البرنامج إلى بند منتظم في جداول أعمال المجالس. وهذا التقرير، الذي هو أول تقرير يشترك في تقديمه البرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، يركز على تنفيذ المقررات التي اتخذت في الاجتماع السابع عشر لمجلس تنسيق البرنامج المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، ومتابعة الوكالات لتوصيات الاجتماع الثامن عشر لمجلس التنسيق (انظر المرفق ١) المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٣ - ومن القضايا الأساسية التي عولجت خلال الاجتماعين، السابع عشر والثامن عشر، لمجلس تنسيق البرنامج تشمل ما يلي: تعجيل تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي المتعلقة بتحسين تنسيق قضايا الإيدز بين المؤسسات المتعددة الأطراف والمأنحين الدوليين، وتكثيف العمل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والدور الانتقالي لميزانية البرنامج وخطة عمله الموحدتين، ومتابعة الإعلان السياسي الذي اعتمد في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الإيدز (A/RES/60/252).

ثانياً - تعجيل تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي

٤ - إلى جانب أمانة البرنامج والمشاركين الآخرين في رعايته، أولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي أولية لتوصيات فريق العمل العالمي بشأن زيادة التنسيق والمواءمة والتوافق في الجهود المبذولة لدعم الاستجابات الوطنية لمواجهة الإيدز^(١). وقد أحرز في السنة الماضية تقدم غير قليل وتحققت نتائج هامة في عدة مجالات، بما في ذلك تقسيم العمل من أجل توفير الدعم التقني للبرنامج، وإنشاء أفرقة مشتركة للأمم المتحدة معنية بالإيدز على الصعيد القطري، وإنشاء الفريق العالمي المشترك لحل المشاكل ودعم التنفيذ، وتعميم الإيدز في ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

٥ - أيد مجلس تنسيق البرنامج تقسيم العمل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، إذ وفر هذا التقسيم إطاراً للحد من ازدواجية الأنشطة بين المشاركين في رعاية البرنامج. ولتوضيح الأدوار والمسؤوليات والمسئوليات للوكالات الرائدة والشركاء الرئيسيين، فقد نتج

(١) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) (٢٠٠٥). فريق العمل العالمي المعني بتحسين التنسيق بين المانحين المتعددي الأطراف والمأنحين الدوليين، جنيف. برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. جعل المال يؤدي ثماره من خلال زيادة الدعم من الأمم المتحدة للاستجابات للإيدز، جنيف. برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، ٢٠٠٥.

عن الاتفاق على الأدوار الرئيسية لكل وكالة مزيد من الفعالية والتنسيق في مجالي الدعم والبرمجة على الصعيد القطري. فركز البرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي على تعزيز القدرات الداخلية لدعم الاستجابات الوطنية والنهوض بمسؤولياتها في مجال نشاطاتها الرئيسية.

٦ - فعلى سبيل المثال، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان وأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بتعزيز الفريق المرجعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية وحقوق الإنسان، التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وأعاد توجيه عمله نحو العمل على الصعيد الوطني. ويتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان القيادة في الجهود الرامية إلى تقوية الربط بين الصحة الجنسية والإنجابية والإيدز، بما في ذلك العمل المبسط من أجل أمن سلع الصحة الإنجابية والبرمجة الشاملة للرفالات. وأطلقت اليونيسيف، مع البرنامج والشركاء، الحملة التي كان شعارها اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز، للإسراع في وضع برامج للوقاية الأولية وعلاج الإيدز لدى الأطفال وتحسين الوقاية من انتقال فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل، وتوفير الحماية للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. ويعمل برنامج الأغذية العالمي مع الحكومات والشركاء في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، وغيرهم من الشركاء، للتأكد من إدماج الدعم التغذوي في برامج الرعاية المتعلقة بفيروس الإيدز ومعالجته.

٧ - في أعقاب الرسالة التي وجهها الأمين العام إلى جميع منسقي الأمم المتحدة المقيمين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، والتي تتضمن تعليمات بإنشاء أفرقة مشتركة للأمم المتحدة معنية بالإيدز مع برامج دعم قطرية مشتركة، قام فريق الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة البرنامج المشترك المعني بالإيدز والمشاركون في رعايته بوضع ورقة توجيهية للأفرقة القطرية، مع آليات عمل مقترحة وتعريف واضحة لحدود المساءلة والأدوار والمسؤوليات لكل من وكالات الأمم المتحدة. ودعا مجلس تنسيق البرنامج المنسقين المقيمين إلى الإسراع في إنشاء أفرقة مشتركة، كل في بلد إقامته، بالتوافق مع الجهود الأوسع الرامية إلى تحقيق التماسك على الصعيد القطري في المنظومة بكاملها. وقام عدد من أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية بإنشاء أفرقة مشتركة تابعة للأمم المتحدة معنية بالإيدز، وذلك في الأرجنتين، وأوكرانيا، وإندونيسيا، وبوركينا فاسو، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، الشعبية، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، وشيلي، والصين، وغانا، وليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، وهندوراس.

٨ - روج الفريق العالمي المشترك لحل المشاكل ودعم التنفيذ، الذي يجمع بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وأمانة برنامج الأمم المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبنك الدولي والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، للعمل المنسق في حل المشاكل بقصد التعجيل في تنفيذ برامج الإيدز، مما أفضى إلى نهج أكثر تنسيقاً بين مختلف الشركاء المتعددي الأطراف لمعالجة العوائق التي تقف في طريق "جعل الأموال فعالة" وبدأ الفريق العالمي، أو سهل، الأخذ بإجراءات معينة لإزاحة العثرات على الصعيد القطري في مجالات إدارة المشتريات واللوازم وتنظيمها والقدرة الإدارية والتنسيق والمواءمة والاحتياجات البرنامجية والتقنية، والرصد والتقييم، وكذلك العوائق المنظومية المتعلقة بسياسات وإجراءات وممارسات المؤسسات المتعددة الأطراف والشركاء الدوليين. وأجري تحليل واتخذت تدابير لمعالجة العوائق الرئيسية في طريق تنفيذ المنح الكبيرة في ١٤ بلداً في منطقة إقليمية واحدة، وهذه البلدان هي أوكرانيا وإكوادور وبنن وبوليفيا وجزر القمر وغينيا - بيساو وليسوتو والسنغال وموزامبيق وميانمار ونيبال والنيجر ونيجيريا وهندوراس وفي منطقة البحر الكاريبي.

٩ - يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع البنك الدولي وأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، بتقديم الدعم التقني من أجل إدماج فيروس نقص المناعة البشرية بصورة أكثر فعالية في ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وتحسين تعميم وتنفيذ الطرائق في عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر. فقد اختيرت سبعة بلدان للمرحلة الأولى من هذه المبادرة المشتركة وبدأت أنشطة البلدان في مجال المتابعة في عام ٢٠٠٥، وهي: إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ورواندا، والسنغال، وغانا ومالي. ومن أجل المرحلة الثانية، هناك بعثات تقييم قطرية تعمل حالياً في أوغندا، وبوروندي، وبوركينا فاسو، وزامبيا، وكينيا، ومدغشقر، وملاوي، وموزامبيق. وأجري استعراض لتوجيهات وأدوات تعميم ورقات استراتيجية الحد من الفقر، ووُضعت مواد تدريبية تشمل مجالات المشاركة وتشخيص الفقر وسياسات الاقتصاد الكبير والسياسات القطاعية والرصد والتقييم. وسوف تُوسع المبادرة لتشمل عدداً إضافياً من البلدان الأفريقية وغير الأفريقية، وسيتناول الدعم أيضاً البلدان الخارجة من صراع والندجحة في عمليات مؤقتة في ما يتعلق بورقات استراتيجية الحد من الفقر.

١٠ - ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، متعاوناً مع أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، بتوفير الدعم التقني لتحسين الربط بين الاستراتيجيات المتعلقة بفيروس الإيدز وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، لمعالجة القضايا الجنسانية ولإشراك الشباب في سياق ورقات استراتيجية الحد من الفقر وغيرها من الآليات الوطنية لتحقيق الأهداف الإنمائية

للألفية. وحينما كان الصندوق منشغلا في ١١ من ١٢ ورقة من ورقات استراتيجية الحد من الفقر، شدد على إدراج مؤشرات مفصلة بحسب نوع الجنس، وشجع وأتاح أدوات ومنهجيات للحكومات لحساب تكلفة الصحة الإنجابية والاستراتيجيات الجنسانية والأنشطة في غينيا وموزامبيق، واختبر مداخلات مبتكرة في مجال الصحة الإنجابية وروج لها بوصفها نماذج يمكن توسيعها في بنن وغواتيمالا وموريتانيا واليمن، ودعا مع الحكومات الشريكة والمناخين إلى زيادة الاستثمار في الصحة الإنجابية والقضايا الجنسانية في ورقات استراتيجيات الحد من الفقر في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال وملاوي وهندوراس؛ وأشرك المجتمع المدني في الدعوة للصحة الإنجابية والقضايا الجنسانية وفي أنشطة الرصد والتقييم في بنن وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال وغامبيا وموريتانيا وموزامبيق وهندوراس. وقدم البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان معا الدعم للتقييم التشاركي للفقر في أقاليم ناميبيا كلها وعددها ١٣ إقليميا. وفي عام ٢٠٠٥، أنتج الصندوق ووزع وثيقة بعنوان دفاع عن الاستثمار في الشباب كجزء من استراتيجية وطنية للحد من الفقر، تبين كيف يكون إدراج قضايا الشباب في ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وهي استراتيجيات وطنية للتنمية الوطنية استنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية وإصلاحات قطاعية وأطر عمل.

ثالثا - التقدم الذي تحقق في تكثيف الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

١١ - على الرغم من أن معدلات الإصابة بالفيروس انخفضت مؤخرا في عدد من البلدان الواقعة في أشد المناطق تأثرا بالإيدز، لا يزال الوباء يتجاوز الجهود العالمية والوطنية المبذولة لاحتوائه. وبإضافة أكثر من ٤ ملايين إصابة جديدة في عام ٢٠٠٥، بلغ عدد الناس المصابين بفيروس الإيدز عالميا أعلى مستوى له قط، إذ يقدر أن العدد بلغ ٣٩ مليون شخص، نصفهم من النساء.

١٢ - بناء على ورقة الموقف السياسي لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس الإيدز بعنوان تكثيف الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، التي أيدتها مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، دأب المشتركون في رعاية البرنامج وأمانة البرنامج على العمل في المقر وعلى الصعيدين الوطني والقطري لدعم جهود الشركاء وأصحاب المصلحة من رفع مستوى الوقاية من الفيروس وتنفيذ السياسات الضرورية والتدابير البرنامجية اللازمة للوقاية. وقام برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، بناء على توجيه من مجلس تنسيق البرنامج،

بوضع خطة عمل لمنظومة الأمم المتحدة^(٢)، توضح الأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق بدعم عملية تكثيف الوقاية من فيروس الإيدز. وفي نطاق الوظائف الأساسية للبرنامج، تحدد خطة العمل المتعلقة بالوقاية ١٨ "مهمة أساسية يمكن أن يؤديها البرنامج"، ومن ثم تكون أمانة البرنامج والشركاء في رعاية البرنامج مسؤولين معا عن الإسهام في رفع مستوى الوقاية من فيروس الإيدز. وهناك في المرفق ٢ أمثلة مختارة من العمل خلال السنة الماضية.

١٣ - تقود أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية وأفرقة الأمم المتحدة المشتركة المعنية بالإيدز جهود الأمم المتحدة من أجل تكثيف الوقاية من فيروس الإيدز على الصعيد القطري. وتصبح البرمجة المشتركة من أجل الوقاية من الفيروس بصورة متزايدة الاستراتيجية الرئيسية لتوفير الدعم على الصعيد القطري. وفي نهاية عام ٢٠٠٥، وردت تقارير من ٢٧ مكنيا قطريا لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز تفيد بأن البرنامج المشترك للدعم على الصعيد القطري اشتمل على أنشطة معينة تدعم الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين أكثر السكان تعرضا للخطر.

١٤ - والالتزام بتحقيق وصول الجميع إلى برامج شاملة للوقاية من فيروس الإيدز والحصول على المعالجة والرعاية والدعم في هذا المجال بحلول عام ٢٠١٠، كما جاء في الإعلان السياسي المتعلق بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي اعتمده الجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (A/RES/60/262)، يحدد مواعيد نهائية لوضع أهداف وطنية وتدابير تعجيلية في كافة عناصر الاستجابة. وبالإضافة إلى تنفيذ خطة العمل المشار إليها آنفا، ستقوم أسرة البرنامج المعني بالإيدز بإنجاز مذكرة توجيهية بشأن تكثيف الوقاية من فيروس الإيدز على الصعيد القطري ودعم الشركاء الوطنيين في تنفيذها.

رابعا - الميزانية وخطة العمل الموحدتان

١٥ - قام المشتركون في رعاية البرنامج وأمانته مؤخرا بتنقيح النتائج الرئيسية التي تتحقق في إطار الميزانية وخطة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وأعادوا في بعض الحالات برمجة الموارد لمراعاة توصيات فريق العمل العالمي وغيرها من المبادرات والأولويات. وإضافة إلى ذلك، استُنبط إطار لرصد الأداء وتقييمه من أجل تعزيز إدارة البرنامج المشترك، إدارة تقوم على النتائج.

(٢) خطة عمل البرنامج بشأن تكثيف أعمال الوقاية من فيروس الإيدز (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، جنيف، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٢٠٠٦).

١٦ - أيد مجلس تنسيق البرنامج النتائج الرئيسية المنقحة وإطار رصد الأداء وتقييمه، ووافق أيضا على ميزانية تكميلية بحد أقصى قدره ٤٠ مليون دولار لتمويل عملية تقديم الدعم التقني إلى البلدان في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. فإن من شأن ذلك أن يمكّن أمانة البرنامج والمشاركين في رعايته من تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي ودعم جهود البلدان من أجل تحقيق تمكّن الجميع من الحصول على خدمات الوقاية من فيروس الإيدز وخدمات المعالجة والعناية والدعم بحلول عام ٢٠١٠.

١٧ - خلال الأشهر القادمة، سيقوم فريق عامل مكون من أمانة البرنامج المعني بالإيدز وعدد مختار من المشاركين في رعاية البرنامج (ومنهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي) بوضع خطة انتقالية للميزانية وخطة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لينظر فيها مجلس تنسيق البرنامج في جلسته التاسعة عشرة التي ستعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وسوف تُنشأ أفرقة عاملة تقوم على أدوار وكالة رائدة وشركاء داخل الفريق العامل للتقييم المكون من الشركاء في رعاية البرنامج للمضي قدما فيما يتعلق بإطار رصد الأداء وتقييمه (الميزانية وخطة العمل الموحدتان ٢٠٠٦-٢٠٠٧).

خامسا - متابعة اجتماع ٢٠٠٦ الرفيع المستوى المعني بالإيدز

١٨ - كان اجتماع ٢٠٠٦ الرفيع المستوى المعني بالإيدز إيذانا ببدء مرحلة جديدة في الجهود العالمية لوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، ومعالجة محركات الإيدز وآثاره. وفي مواجهة التحديات الهائلة واستمرار انتشار فيروس الإيدز، التزم المجتمع الدولي بتكثيف العمل نحو تحقيق وصول الجميع إلى الوقاية الشاملة من فيروس الإيدز والمعالجة والرعاية والدعم في هذا الصدد بحلول عام ٢٠١٠.

١٩ - العمل العالمي المكثف ضد الإيدز يتطلب دعما مكثفا من أمانة البرنامج و ١٠ من الشركاء في رعايته. فخلال الاجتماع الثامن عشر لمجلس تنسيق البرنامج، شجعت الوفود البرنامج المشترك على تعزيز المساعدة المقدمة لتنسيق الاستجابات للإيدز على الصعيد الوطني، كما هو مفصل في مبادئ "العناصر الثلاثة". وسوف يدعم البرنامج الاستعراضات القائمة على المشاركة من خلال وضع واستعمال الأداة الوطنية لتقييم المواءمة، وهي أداة لتقييم المساءلة على طريقة بطاقة تسجيل النقاط لقياس مشاركة أصحاب المصلحة الوطنيين في الاستجابة للإيدز ومدى توافقهم مع الشركاء الدوليين.

٢٠ - في عام ٢٠٠٦، ستقوم أمانة البرنامج والشركاء في رعايته بدعم الجهود الوطنية الرامية إلى وضع أهداف طموحة فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والمعالجة

والرعاية والدعم في هذا الصدد، بما في ذلك وضع أهداف مؤقتة لعام ٢٠٠٨. وستعكس هذه الأهداف الالتزام المعلن في الإعلان السياسي لعام ٢٠٠٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحاجة الماسة إلى زيادة العمل بشكل كبير من أجل تحقيق الهدف المتمثل في استفادة الجميع من برامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم بحلول عام ٢٠١٠. وفي هذا السياق، سيقوم البرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي بدعم صياغة مذكرة توجيه لتسهيل عملية تحديد أهداف وطنية ومعالجة قضايا المساءلة.

٢١ - سيقوم المشاركون في دعم البرنامج مع أمانة البرنامج بزيادة نشاطهم مع المجتمع المدني، بما في ذلك شبكات الناس المصابين بفيروس الإيدز، تسهيلات لمشاركة المجتمع المدني مشاركة قوية في عملية تحديد الأهداف ورصد التقدم والإبلاغ عنه في السنوات الخمس التالية. وسيجري وضع خطة عمل، قد تتضمن توصيات بشأن التقاعد المحتمل أو توحيد المهام، وستقدم الخطة إلى مجلس تنسيق البرنامج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وهي لدعم جهود البلدان في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ من أجل التنفيذ الكامل للإعلان السياسي الصادر عام ٢٠٠٦، وتشمل الخطة مقترحات لمساعدة البلدان النامية على اتباع أشكال المرونة المبينة في اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب ذات الصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

٢٢ - وفضلا عن ذلك، يواصل المشاركون في رعاية البرنامج وأمانة البرنامج تعزيز استجابتهم لتأنيث وباء الإيدز. وبالشراكة مع الحكومات الوطنية، سيجري تقييم من الزاوية الجنسانية للخطط الوطنية المتعلقة بالإيدز وستوضع مبادئ توجيهية تقنية وسياسية لمعالجة القضايا الجنسانية بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٦، تستخدمها الحكومات والبرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز والمخنون والوكالات الدولية ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

٢٣ - وباختصار، نقتبس ما يلي من تقرير المدير التنفيذي للبرنامج إلى الاجتماع الثامن عشر لمجلس تنسيق البرنامج (UNAIDS/PCB (18)/06.2):

المجالات ذات الأولوية بالنسبة لنا في المستقبل القريب تشمل تحسين التماسك والفعالية في جهود الأمم المتحدة وجعل الأموال تؤتي ثمارها بالسعي إلى الموازنة والتوافق، وزيادة الدعم التقني. وكذلك الحد من الضعف باتباع نهج يراعي القضية الجنسانية قائم على تعزيز وحماية حقوق الإنسان سيظل واحدا من مجالات تركيزنا الرئيسية. وستظل الدعوة وتعبئة الموارد والمشورة في مجال السياسة العامة وتطوير الشراكات محور عمل البرنامج إلى جانب تعزيز التكنولوجيات الجديدة في مجالي الوقاية والعلاج.

المرفق الأول

الاجتماع الثامن عشر لمجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جنيف، سويسرا ٢٧-٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ المقررات والتوصيات والاستنتاجات

البند ١-١ من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع وإقرار جدول الأعمال المؤقت

١ - أقر مجلس تنسيق البرنامج جدول الأعمال المؤقت.

البند ١-٢ من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء المكتب

٢ - انتخبت السويد للرئاسة وتايلند لمنصب نائب الرئيس وأستراليا كمقرر للاجتماع الثامن عشر لمجلس تنسيق البرنامج.

البند ١-٣ من جدول الأعمال: النظر في تقارير الاجتماع السابع عشر

٣ - أقر مجلس تنسيق البرنامج تقرير الاجتماع السابع عشر.

البند ١-٤ من جدول الأعمال: تقرير المدير التنفيذي

٤ - إن مجلس تنسيق البرنامج، إذ يحيط علما بالاتجاهات الرئيسية في الوباء وتأثيره، وكذلك المبادرات والأنجازات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خلال السنة الماضية، حسبما هو موجز في تقرير المدير التنفيذي:

٤-١ يعترف بأنه قد تم إحراز تقدم كبير في كثير من البلدان نحو تحقيق معالم التقدم في إعلان الالتزام لعام ٢٠٠١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلا أن الكثير من البلدان قد أخفقت في الوفاء بتعهداتها المحددة في إعلان عام ٢٠٠١؛

٤-٢ يعترف بأن الطابع الاستثنائي للوباء يقتضي استجابة عاجلة، بالإضافة إلى استجابة أكثر استراتيجية تطلعية، طويلة الأجل ومستدامة تتضمن تدابير وتدخلات استثنائية تدرج في الجهود الإنمائية الواسعة النطاق؛

٤-٣ يعترف بأن مبادئ "العناصر الثلاثة" وتوصيات فريق العمل العالمي المعني بتحسين التنسيق المتعلق بالإيدز فيما بين المؤسسات المتعددة الأطراف والمانحين الدوليين والعمليات

الجزارية التي تقودها البلدان من أجل زيادة تأمين حصول الجميع على برامج الوقاية، تقدم إطاراً شاملاً لتوجيه تنسيق الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع الملكية الوطنية والأولويات وتعزيز تقديم الخدمات على الصعيد القطري بشكل ملحوظ؛ و

٤-٤ ويؤيد التوجيهات المقدمة من أجل المستقبل في ختام تقرير المدير التنفيذي كموجهات لتقديم دعم أقوى لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لترجمة الالتزامات المالية والسياسية المتعلقة بالإيدز إلى عمل فعال ودائم في البلدان.

البند ١-٥ من جدول الأعمال: تقرير رئيس لجنة المنظمات المشتركة في رعاية البرنامج

٥ - إن مجلس تنسيق البرنامج، إذ يحيط علماً بالأعمال المشتركة والتعاضدية للجهات المشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمانة الموجزة في تقرير رئيس لجنة المنظمات المشتركة في رعاية البرنامج:

١-٥ يعترف بأن تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي والزيادة في الدعم التقني الذي يقدمه البرنامج المشترك يعدان عنصرتين هامتين في الجهود المبذولة للإسراع نحو تحقيق هدف إمكانية حصول الجميع على برامج الوقاية؛

٢-٥ يشجع الوكالات الثنائية والجهات الفاعلة الأخرى على العمل بفعالية مع المؤسسات المتعددة الأطراف في تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي؛ و

٣-٥ يعترف بالحاجة إلى تمويل مستدام وتدخلات تستجيب لاحتياجات الفئات الضعيفة أثناء توجه البلدان نحو تحقيق هدف إمكانية حصول الجميع على برامج الوقاية الشاملة والعلاج والرعاية والدعم بحلول عام ٢٠١٠.

البند ١-٦ من جدول الأعمال: تقرير ممثل الجهات غير الحكومية

٦ - يحيط مجلس تنسيق البرنامج بتقرير ممثلي الجهات غير الحكومية التابعين لمجلس تنسيق البرنامج.

البند ٢ من جدول الأعمال: نتائج الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦ - إحراز تقدم في الاستجابة العالمية

٧ - إن مجلس تنسيق البرنامج، إذ يحيط علماً بجهود البرنامج المشترك المبذولة لتعزيز هدف إمكانية حصول الجميع على البرامج الشاملة للإيدز ودعم جهود البلدان لتحقيق هذا

الهدف، بما في ذلك الدعم المقدم إلى الاستعراض الشامل الذي قامت به الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الفترة من ٣١ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ والاجتماع الرفيع المستوى بشأن الإيدز الذي عُقد في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ والعمليات التي تقودها البلدان لتحديد العقبات المشتركة التي تواجه التعجيل:

٧-١ يرحب بالتقدم المبلغ عنه بشأن جهود البرنامج المشترك المبذولة لتكثيف الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، ويشجع البرنامج المشترك على مواصلة الجهود للتركيز مجددا على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في الاستجابات الوطنية للإيدز تمشيا مع ورقة الموقف التي أعدها البرنامج المشترك بشأن السياسات: تكثيف الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؛

٧-٢ يرحب بالالتزامات الجديدة التي تعهدت بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الإيدز، وكذلك إعادة تأكيد الالتزام بالتنفيذ التام لإعلان التزام الأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠٠١، ويعترف بتجديد التزام الحكومات الأفريقية والمؤسسات الإقليمية بزيادة استجابتها بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

٧-٣ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يعزز مساعده لتتسق الاستجابة الوطنية للبرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز حسبما هو مفصل في مبادئ "العناصر الثلاثة"، بما في ذلك استحداث أداة مساءلة على غرار بطاقة تسجيل النقاط وتقديم الدعم للتقييم الوطني لتنسيق أعمال الشركاء تمشيا مع توصيات فريق العمل العالمي؛

٧-٤ يؤكد مجددا الدور التنسيقي لأمانة البرنامج المشترك والجهات المشاركة في رعاية البرنامج في عملية دعم البلدان لرفع مستوى برامج الوقاية الشاملة والعلاج والرعاية والدعم، حسبما أكد الإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

٧-٥ يطلب إلى البرنامج المشترك، أن يضع، بالتشاور مع أعضاء مجلس تنسيق البرنامج، خيارات لتعزيز التنسيق العالمي بشأن الإيدز، بما في ذلك من خلال الاجتماعات المواضيعية لمجلس تنسيق البرنامج، وأن يقدم تقريرا إلى الاجتماع المواضيعي لمجلس تنسيق البرنامج الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛

٧-٦ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يعتمد على الجهود الوطنية ويدعمها لوضع أهداف وطنية طموحة بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم، من خلال عمليات شفافة شاملة في عام ٢٠٠٦ - بما في ذلك وضع أهداف مؤقتة

عام ٢٠٠٨ - وفقا للمؤشرات الأساسية التي أوصى بها البرنامج المشترك، تعكس التزام الإعلان السياسي لعام ٢٠٠٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحاجة العاجلة إلى الإسراع بقدر كبير نحو تحقيق إمكانية حصول الجميع على برامج الوقاية الشاملة والعلاج والرعاية والدعم بحلول عام ٢٠١٠، استنادا إلى التوصيات الواردة في مذكرة الأمين العام A/60/737، التي تعكس نتائج العمليات التي تقودها البلدان، التي يقوم بتيسيرها البرنامج المشترك، لتحديد العقبات المشتركة التي تحول دون رفع مستوى الاستجابة؛

٧-٧ يطلب كذلك إلى البرنامج المشترك مساعدة الجهود الوطنية والإقليمية على رصد الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الوطنية وتقديم تقارير عنها على النحو الذي دعا إليه الإعلان السياسي لعام ٢٠٠٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

٧-٨ يطلب إلى البرنامج المشترك زيادة تعزيز مشاركته مع المجتمع المدني - بما في ذلك شبكات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية - لتيسير مشاركة كاملة وفعالة ومفيدة للمجتمع المدني في تحديد الأهداف ورصد التقدم المحرز خلال السنوات الخمس القادمة والإبلاغ عنه، وتكثيف التعبئة الاجتماعية من أجل توسيع الاستجابة الوطنية للإيدز لضمان وصولها لمستوى المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى حماية وتعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأطفال وأعضاء الفئات الرئيسية المصابة والسكان، بمن فيهم النساء والفتيات والشباب والرجال الذين يمارسون الجنس معهم، ومتعاطي المخدرات عن طريق الحقن وغيرهم من المتعاطين والمشتغلين بالجنس والأشخاص الذين يعيشون في حالة من الفقر والسجناء والعمال المهاجرين والأشخاص الذين يشهدون حالات الصراع وحالات ما بعد الصراع واللاجئين والمشردين داخليا؛

٧-٩ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يعمل مع الحكومات الوطنية والجهات المانحة الدولية والصندوق العالمي وغيرهم من أصحاب المصلحة لتيسير وضع خطط وطنية محددة التكلفة وتحسين منهجيته في وضع تقديرات للاحتياجات من الموارد العالمية والوفاء بالاحتياجات من الموارد المالية العالمية - التي يقدر البرنامج المشترك أن تصل إلى ما بين ٢٠ و ٢٣ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا بحلول عام ٢٠١٠ - عن طريق حشد موارد جديدة وإضافية من البلدان المانحة ومن الميزانيات الوطنية والموارد الوطنية الأخرى، وكذلك تعزيز الآليات المالية القائمة ومواصلة استحداث مصادر ابتكارية لأموال إضافية؛

٧-١٠ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يجري، بالاشتراك مع الحكومات الوطنية، تقييما من منظور جنساني لما يتراوح بين ثلاث وخمس خطط وطنية للإيدز، وبالإضافة إلى ذلك أن

يقدم مبادئ توجيهية فنية ومتعلقة بالسياسات إلى مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه لعام ٢٠٠٧، لمعالجة المسائل المتعلقة بالمنظور الجنساني بطريقة عملية لتستخدمها الحكومات والبرامج الوطنية للإيدز والجهات المانحة والوكالات الدولية ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية استجابة لتزايد المصابات بالوباء من الإناث؛

٧-١١ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يتعاون، حسب الاقتضاء، مع المبادرات القائمة على آليات تمويل ابتكارية، بما في ذلك المرفق الدولي لشراء العقاقير/اليونيتيد، التي تهدف إلى المساهمة في إمكانية حصول الجميع على برامج الوقاية على أساس مستدام ويمكن التنبؤ به؛

٧-١٢ يلتزم بتعزيز إمكانية الحصول، على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي، على تثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومعلومات وخدمات إسداء المشورة والفحص الطوعية والخدمات ذات الصلة، بما فيها إمكانية الحصول على برامج الوقاية الشاملة والعلاج والرعاية والدعم مع الحماية التامة للسرية والموافقة عن علم، وتهيئة بيئة اجتماعية وقانونية داعمة وآمنة للكشف الطوعي عن حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ ويحيط علماً بفكرة تحديد يوم دولي لإجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية كطريقة لتشجيع زيادة الحصول على خدمات مشورة وفحص طوعية لفيروس نقص المناعة البشرية تُنظم بمشاركة المجتمع المدني، خاصة شبكات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، ويطلب إلى البرنامج المشترك أن يقوم بتحليل التأثير المحتمل لتحديد يوم فحص دولي ومسائل التنفيذ المتعلقة بذلك، في موعد لا يتجاوز كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛

٧-١٣ يطلب إلى البرنامج المشترك أن يضع إطار عمل للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ لدعم البرنامج المشترك لجهود البلدان المبدولة لتنفيذ إعلان التزام ٢٠٠١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإعلان السياسي لعام ٢٠٠٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالكامل، ليقوم مجلس تنسيق البرنامج باستعراضه في اجتماعه المواضيعي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أخذاً في الاعتبار التوصيات التي قدمها البرنامج المشترك في تقييمه المتعلق برفع مستوى الوقاية والعلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية؛

٧-١٤ يطلب إلى أمانة البرنامج المشترك، أن تحدد، عند وضع إطار العمل المشار إليه في المقرر ٧-١٣، جميع المهام التي تتطلب إجراء من البرنامج المشترك يكون صادراً من مجلس تنسيق البرنامج، وأن يقدم للاجتماع التاسع عشر لمجلس تنسيق البرنامج توصيات، حسب الاقتضاء، لسحب و/أو توحيد بعض المهام؛

٧-١٥ يطلب إلى البرنامج المشترك، أن يدرج، في إطار ولايته، وبالتعاون مع منظمة التجارة العالمية، في إطار العمل المشار إليه في المقرر ٧-١٣، مقترحات بشأن كيفية المساعدة في تمكين البلدان النامية على استخدام أوجه المرونة الواردة في الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة وتعزيز قدراتها لهذا الغرض.

البند ٣ من جدول الأعمال: فعالية العمل المتعدد الأطراف بشأن الإيدز

٨ - إن مجلس تنسيق البرنامج، إذ يحيط علما بالتقدم المحرز بشأن تطبيق مبادئ "العناصر الثلاثة" على المستوى القطري، وأعمال الشركاء المتعددي الأطراف في تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي، وتأكيد دور أمانة البرنامج المشترك في تنسيق الدعم الدولي المقدم إلى الاستجابة الوطنية للإيدز لضمان تقدم أكثر فعالية وسرعة صوب إمكانية حصول الجميع على برامج الوقاية:

٨-١ بحث جميع الشركاء على الاحترام الكامل لالتزامهم بـ "العناصر الثلاثة" وتوصيات فريق العمل العالمي؛

٨-٢ بحث جميع الشركاء على التأكد من أن تقديم الدعم التقني والمالي للاستجابة الوطنية المتعلقة بالإيدز متسق ومتوافق تماما مع مبادئ "العناصر الثلاثة" وإعلاني روما لعام ٢٠٠٣ وباريس لعام ٢٠٠٥ بشأن فعالية المعونة؛

٨-٣ بحث البرنامج المشترك والشركاء على دعم توجيه المبادئ التوجيهية ووضع الصيغة النهائية لها وتقديم الموارد لدعم مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ "العناصر الثلاثة" وضمان استجابة وطنية معززة للإيدز من خلال عمل منسق وأكثر شمولية من جانب أصحاب المصلحة؛

٨-٤ يطلب إلى الجهات المشتركة في رعاية البرنامج المشترك والأمانة، ويدعو الصندوق العالمي، وغيره من الشركاء في التنمية، إلى تعجيل تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي كاستجابة ملموسة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى زيادة التماسك على مستوى منظومة الأمم المتحدة وإيلاء اهتمام خاص "للثاني" - سلطة التنسيق الوطنية. وينبغي أن تتولى سلطة التنسيق الوطنية، بتوجيه من البرنامج المشترك، القيادة بشأن تقليل الازدواجية بين آليات التنسيق القطرية وسلطات التنسيق الوطنية، من أجل الحفاظ على أفضل سمات الاثنين (لا سيما الطابع الشمولي لآليات التنسيق القطرية)، والنظر في الاندماجات اللاحقة حيثما يقتضي الحال؛

٥-٨ يطلب إلى أعضاء مجلس تنسيق البرنامج والبرنامج المشترك دعم النقاش في المجالس ذات الصلة (البنك الدولي والصندوق العالمي) المتعلق بالنتائج الواردة في تقرير شاكو بشأن "الصندوق العالمي - برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابعة للبنك الدولي"؛

٦-٨ يدعو، وفقا لرسالة الأمين العام المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، المنسقين المقيمين للأمم المتحدة إلى تكوين فريق مشترك للأمم المتحدة معني بالإيدز على نحو عاجل في بلدانهم المعنية، بوجود برنامج واحد مشترك للأمم المتحدة لدعم فيروس نقص المناعة البشرية وميزانية واحدة موحدة للإيدز، تمشيا مع مقررات مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه السابع عشر، والقيام بذلك تمشيا مع الجهود الواسعة النطاق بشأن تماسك نظام الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى القطري؛

٧-٨ يقر تقسيم العمل المتعلق بالدعم التقني التابع للبرنامج المشترك، وتكييفه مع واقع الحال الوطني وتنفيذه من قبل الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة وأفرقة الأمم المتحدة المشتركة المعنية بالإيدز، كأساس لتقديم دعم الأمم المتحدة التقني إلى الاستجابة الوطنية للإيدز؛ ويشجع الجهات المشاركة في رعاية البرنامج المشترك حل أي مجال من مجالات التداخل المتبقية فيما يتعلق بتنفيذ تقسيم العمل في ضوء التجربة على الصعيد القطري؛ وكذلك يوصي بإجراء تقييم مستقل تنفيذ فريق العمل العالمي على المستوى القطري لتقديمه إلى اجتماع مجلس تنسيق البرنامج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛

٨-٨ يقر النهج التكاملية المتبعة لزيادة الدعم التقني المقدم من البرنامج المشترك إلى البرامج الوطنية للإيدز - على النحو المبين بالتفصيل في الورقة المقدمة للبند ٣ من جدول الأعمال - بما في ذلك من خلال حشد البرنامج المشترك لمبلغ ٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إضافي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ كعنصر مشترك بين الوكالات من عناصر الميزانية الموحدة وخطة العمل المخصصة، بالتحديد، لتقديم الدعم التقني للبلدان، ومن خلال الاستخدام الموسع لآلية صندوق التعجيل بالبرامج، ويوصي بأن يقدم البرنامج المشترك تقريرا بشأن توزيع هذه الموارد على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، وتقديم عرض تفصيلي للمخصصات المقدمة إلى مقدمي الدعم التقني والمستفيدين منه؛

٩-٨ يوصي بأن تعمل الجهات المشاركة في رعاية البرنامج المشترك، وأمانة البرنامج المشترك والصندوق العالمي على نحو وثيق لتعزيز الصلة بين مرافق الدعم التقني وآليات الدعم التقني التابعة للجهات المشاركة في رعاية البرنامج، والفريق العالمي المشترك لحل المشاكل - بما في ذلك الآليات ذات الصلة على الصعيد القطري - والصندوق العالمي لنظام الإنذار المبكر والاستجابة لضمان التقديم السريع للدعم التقني لإزالة عقبات التنفيذ؛

٨-١٠ يوصي بأن يدعم الشركاء المشاركون في الفريق العالمي المشترك لحل المشاكل رئاسته وأمانة البرنامج المشترك في عملياتها الفعالة والتي تتسم بالكفاءة؛

٨-١١ ويوصي كذلك بمشاركة الشركاء الآخرين في التنمية مثل الجهات الثنائية والمنظمات غير الحكومية عند الاقتضاء، في الفريق العالمي المشترك لحل المشاكل؛ و

٨-١٢ يبحث البرنامج المشترك على ضمان مشاركة المجتمع المدني في توجيه الأداة القطرية لتقييم المواءمة في عدة بلدان، ويطلب إلى البرنامج المشترك أن يقدم نتائج هذه التجارب لينظر فيها الاجتماع المواضيعي لمجلس تنسيق البرنامج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

البند ٤ من جدول الأعمال: الميزانية وخطّة العمل الموحدتان: تمويل دور برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الاستجابة المتعددة لأطراف

٩ - إن مجلس تنسيق البرنامج:

٩-١ يؤيد إطار رصد وتقييم أداء الميزانية وخطّة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ الرامي إلى تعزيز الإدارة على أساس النتائج للبرنامج المشترك، بما في ذلك نطاقه ونهجه وآلياته، ويتطلع إلى تلقي تقارير يجري إعدادها في سياق هذا الإطار؛

٩-٢ يوافق على تنقيح النتائج الرئيسية للجهات المشتركة في رعاية البرنامج والأمانة في الميزانية وخطّة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وإعادة برمجة الموارد المخطط لها في حدود الميزانية المعتمدة، من أجل مراعاة توصيات فريق العمل العالمي وغيره من المبادرات الأخيرة؛

٩-٣ يوافق على التعديل المقترح للميزانية وخطّة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بإدراج ميزانية تكميلية جديدة في الجزء المشترك بين الوكالات قدرها ٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة تكرر خصيصاً لتقديم الدعم التقني للبلدان؛

٩-٤ ويؤيد المقترح بشأن وضع الميزانية وخطّة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ويتطلع إلى النظر في الخطة الانتقالية للميزانية وخطّة العمل الموحدتين في اجتماعه التاسع عشر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الذي من المتوقع أن يأخذ في الاعتبار آثار الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لعام ٢٠٠٦.

البند ٥ من جدول الأعمال: إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: استعراض سير عمل مكتب مجلس تنسيق البرنامج

١٠ - إن مجلس تنسيق البرنامج:

١٠-١ يؤيد مواصلة سير عمل مكتب مجلس تنسيق البرنامج، دون إدخال أي تغيير على دوره أو مهامه أو عضويته؛

١٠-٢ ويطلب إلى المكتب زيادة تحسين حضوره وشفافيته بإعداد خطة عمل سنوية وإتاحتها لأعضاء مجلس تنسيق البرنامج وللدول المراقبة؛ وإتاحة نتائج اجتماعاته لأعضاء مجلس تنسيق البرنامج وللدول المراقبة.

البند ٦-١ من جدول الأعمال: التقارير المالية

١١ - إن مجلس تنسيق البرنامج، إذ يلاحظ بارتياح التقرير النهائي والبيانات المالية المراجعة عن الفترة المالية من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي، وإذ يحيط علما بالمعلومات المؤقتة المتعلقة بالإدارة المالية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وبيان آخر التطورات المالية حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦:

١١-١ يلاحظ آراء مراجعي الحسابات الخارجيين بأن البيانات المالية المدرجة في التقرير المالي عن فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تعكس بدقة حسابات البرنامج وأن نتائج عملياته تتسق مع النظام الأساسي المالي والسند التشريعي؛

١١-٢ يوافق على مقترح المدير التنفيذي باستخدام ٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الأموال المرحلة من الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لتغطية تكاليف الاستثمارات الإضافية في تكنولوجيا المعلومات وجمع المعلومات، وللقيام بالأنشطة ذات الأولوية الاستراتيجية للفريق العالمي المشترك لحل المشاكل، ومرافق الدعم التقني التابعة للبرنامج والدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للتوسع صوب تحقيق التغطية الشاملة؛

١١-٣ ويشجع الحكومات المانحة وغيرها على تقديم تبرعاتها سعياً إلى وضع الميزانية وخطة العمل الموحدتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في أقرب وقت ممكن، إذا لم تقم بذلك بعد.

البند ٦-٢ من جدول الأعمال: بيان ممثل رابطة موظفي برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

١٢ - إن مجلس تنسيق البرنامج:

١٢-١ يحيط علماً ببيان ممثل رابطة موظفي البرنامج.

١٢-٢ يطلب إلى أمانة البرنامج أن تطلع المجلس على نتائج الدراسة الاستقصائية لجنيف والموظفين الميدانيين التي أجرتها أمانة البرنامج بالإضافة إلى تقرير عن متابعة الشواغل التي أثارها الموظفون.

البند ٧ من جدول الأعمال: الاجتماعات المقبلة لمجلس تنسيق البرنامج

١٣ - إن مجلس تنسيق البرنامج:

١٣-١ يقرر عقد اجتماعه التاسع عشر يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في زامبيا؛

١٣-٢ ويقرر كذلك، من حيث المبدأ، عقد الاجتماع العشرين للمجلس يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في جنيف، وعقد الاجتماع الحادي والعشرين يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في جنيف، وعقد الاجتماع الثاني والعشرين يومي ٩ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، على أن يجري تأكيد المكان، وعقد الاجتماع الثالث والعشرين يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في جنيف.

البند ٨ من جدول الأعمال: أي مسائل أخرى

لا يُتوقع اتخاذ أي قرارات.

البند ٩ من جدول الأعمال: اعتماد القرارات والتوصيات والاستنتاجات

١٤ - يعتمد مجلس تنسيق البرنامج قرارات وتوصيات واستنتاجات الاجتماع الثامن عشر لمجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

نماذج مختارة للإجراءات التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

الربط بين الصحة الجنسية والصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

١ - يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الشركاء على تكثيف الوقاية وتعزيز الروابط بين فيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والصحة الإنجابية. وهذا يشمل التخطيط المحكم والعمل على أمن السلع الأساسية للصحة الإنجابية والبرمجة الشاملة المتصلة بالرفالات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؛ وحصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية؛ والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس؛ ووقاية النساء والشباب من الإصابة؛ وتلبية احتياجات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، لا سيما النساء والفتيات.

٢ - ويهدف الحيلولة دون الوقوع في حالات نقص الرفالات، يستخدم حاليا ٨٥ بلدا مدير السلع القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو أداة لمساعدة البلدان على تقييم الاحتياجات من السلع الأساسية للصحة الإنجابية، وأوضاع المخزونات وحالات النقص المحتملة. وساهم الصندوق بمبلغ ٤٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ لمعالجة حالات النقص الطارئة في الرفالات في ٥١ بلدا. وتقام حاليا شراكات واسعة النطاق لتكثيف البرمجة الشاملة المتعلقة بالرفالات بالنسبة لرفالات الذكور والإناث.

٣ - وانطلاقا من نداءي نيويورك وجليون للعمل واعترافا بدور الصحة الإنجابية في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وضع الصندوق بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة توجيهاً في مجالات الدعوة والسياسات العامة والتوجيه البرنامجي للربط بين الصحة الجنسية والصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويحدد إطار الروابط ذات الأولوية الناشئ الإجراءات الرئيسية التي تنتج منافع صحية كبيرة بأهم معرفة المرء لحالته فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والحصول على الخدمات، وتشجيع اتباع طرق أكثر أمنا وصحة في الاتصال الجنسي، وزيادة الصلة إلى أقصى حد بين خدمات فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة

نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإصابات المنقولة بالاتصال الجنسي، وإدماج الفيروس/الإيدز في مواضيع صحة الأم والرضيع. وبرنامج Geração Biz ("الجيل المشغول") في موزامبيق برنامج يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان يجري توسيع نطاقه بنجاح في ٨ من مقاطعات البلدان الإحدى عشرة. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩، يتوقع البرنامج أن يكون حاضرا في جميع المقاطعات وأن يصل إلى ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من مجموع السكان الشباب/المراهقين (١٠ - ٢٤ سنة).

الأطفال

٤ - استهلكت اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والشركاء الحملة العالمية، اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز، التي تتيح منبرا لتعبئة الالتزام العالمي من أجل الطفل والإيدز في مجالات الوقاية الأولية وعلاج الإصابة بالإيدز لدى الأطفال، والوقاية المعززة من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل وتوفير الحماية للأطفال المصابين بالإيدز. وأعطى منتدى الشركاء العالميين المعني بالأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، الذي استضافته اليونيسيف وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، الأولوية لسبع تدخلات رئيسية ستساعد في الإسراع بتوسيع نطاق التدخلات. وتستعرض اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي الأدلة المتمحورة حول التغذية المدرسية بوصفها نهجا للاستجابة لأزمة الأطفال والإيدز، بما في ذلك جدوى حصص الأغذية التي تؤخذ إلى البيت.

منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل

٥ - نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل على صعيد العالم، منتدى عالميا رفيع المستوى للشركاء بشأن منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في أبوجا. واستعرض الشركاء التقدم المحرز بناء على "تقرير تقييم الأداء في مجال منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل"، وحددوا إطار عمل من إجراءات معجلة لتحقيق الأهداف المتفق عليها في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠٠١. وتقوم اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة ومؤسسة اليزابيث غليزر للأطفال المصابين بالإيدز والشركاء الوطنيون بتنظيم بعثات مشتركة إلى ٢١ بلدا من البلدان التي تنوء بأعباء كبيرة في هذا الشأن، واستنادا إلى التطورات الجديدة في

بمجال التوجيه البرنامجي، أعدت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية إضافة إلى المبادئ التوجيهية الراهنة للمؤشرات المتعلقة بمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وعلاج الأطفال المصابين بالإيدز تيسيرا للرصد على الصعيد القطري.

٦ - ويواصل كل من اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية السعي لتوسيع دائرة العمل في العناصر الأربعة للنهج الشامل لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل فيما يتصل بولاية كل منظمة منها وخرتها. وصندوق السكان نشط في العمل على دمج خدمات طوعية للاستشارات والفحوص في ميداني الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل إلى جانب توجيه مواد للإعلام والتثقيف والاتصال صوب توفير وقاية أولية للنساء والفتيات. ودعمت اليونيسيف توسيع برامج في ٧٩ بلدا تركز على توفير أدوية العلاج المضاد للفيروسات العكوسة مع ممارسات الولادة الآمنة وتقديم الاستشارات بشأن تغذية الرضع، وكذلك توفير سبل العلاج المضاد للفيروسات العكوسة للمرأة وعلاج الأحمال الناهضة وتدابير توفير الرعاية والدعم للأسرة.

الشباب

٧ - تتعاون اليونيسيف مع صندوق السكان ومنظمة الصحة العالمية وأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية جهات متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (اليونيدز) على إنجاز سلسلة من التقارير الفنية التي تعرض بإيجاز لأدلة فعالية برامج التدخل الهادفة إلى وقاية الشباب من فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير العلاج والرعاية لهم. ويتعاون صندوق السكان مع اليونيسيف، من خلال فريق العمل المشترك بين الوكالات، على إعداد إحاطات برنامجية مشتركة تصدر تحت رعايتهما من أجل أفرقة الأمم المتحدة القطرية بناء على الأدلة، بينما تصدر الأمانة ومنظمة الصحة العالمية تكاليفات بإعداد مجموعة من وثائق السياسات العامة حول الأدلة. وتنظم منظمة الصحة العالمية جلسة ساتلية مع أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات والدوائر الأكاديمية من أجل عرض الأدلة في مؤتمر تورنتو الدولي المعني بالإيدز.

٨ - وتعكف منظمة الصحة العالمية على عقد عدد من الاجتماعات الإقليمية مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بدعم من صندوق السكان واليونيسيف حول تكثيف العمل الوقائي في قطاع الصحة بالتعاون مع الشباب ومن أجلهم. ونظمت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مشاورات عالمية مع الشركاء للنظر في دور الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، سوف تشمل احتياجاتهم من الوقاية والرعاية والدعم. وبالتعاون مع أمانة برنامج

الأمم المتحدة المعني بالإيدز واليونسيف، تقود منظمة الصحة العالمية الجهود الرامية إلى وضع توجيهات بشأن توفير الفحوص والاستشارات السرية للمراهقين.

٩ - ويمكن العثور في كل منطقة على ضروب من الدعم للشراكات بين الشباب والكبار ولمشاركة الشباب المجدية. وفي أوروبا الشرقية ووسط آسيا، وصلت أنشطة التثقيف في موقع Y-PEER^(٣) المدعوم من صندوق السكان إلى أكثر من مليوني شاب، وأضحت نموذجاً للممارسات الحسنة للتكامل بين أساليب التواصل المغير للسلوك وتكنولوجيا المعلومات التي تستفيد من طاقة الشباب في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وسائر الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. ووسّعت شبكة Y-PEER ليشمل نطاقها جميع بلدان هذه المنطقة والدول العربية. ونقلت ملكية عملية التنسيق بين شبكات الشباب إلى مجلس الشباب الاستشاري لـ Y-PEER المؤلف من ١٢ عضواً.

١٠ - ومن خلال مجلس السكان، وبدعم من أمانة البرنامج المعني بالإيدز، أصدر صندوق السكان توجيهات فنية بشأن السياسات والبرامج المعدة من أجل الشباب في الطور المبكر من المراهقة، وينهض بدور قيادي في الجهود المشتركة بين الوكالات الرامية إلى سد الثغرات في مجال المعلومات المتصلة بتغطية خدمات وقاية الشباب في ٥٠ بلداً. ومن خلال فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالشباب وفيروس نقص المناعة البشرية، وبدعم من صندوق السكان ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، شكّلت اليونسيف فريق دعم فني سوف يدعم عملاً متكاملًا موسعاً ستنهض به أفرقة الأمم المتحدة الإقليمية والقطرية في خمس مناطق حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط المراهقين الأكثر تعرضاً للخطر، مما سيوفر معلومات هامة لجهود مشتركة بين الوكالات، من بينها حملة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا لمكافحة الإيدز" التي تقودها اليونسيف.

مكافحة فكرة الوصمة والتمييز

١١ - إدراكاً لأن الوصمة المقترنة بفيروس نقص المناعة البشرية والتمييز ضد المصابين به هما أخطر المعوقات لجهود الوقاية، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع أصحاب المصلحة

(٣) يتضمن موقع Y-PEER ٢٧ بوابة قطرية للإنترنت باللغات الوطنية لأوروبا الشرقية ووسط آسيا. والموقع الشبكي هو أشمل الموارد الإلكترونية المتصلة بالتعلم من الأقران ومشاركة الشباب وتعليم مهارات الحياة والخدمات الصديقة للشباب في العالم. وقد شهد عام ٢٠٠٤ زيادة قدرها ٦٧٠ في المائة في عدد مشاهدي الموقع. ووسعت الشبكات الإقليمية والوطنية نطاق التغطية ليشمل ١٩١ منظمة غير حكومية ومؤسسة. ونُظمت ٤٦ حدثاً مختلفاً في ٢٢ بلداً عن طريق الشبكات الوطنية لـ Y-PEER.

الرئيسيين في جميع المناطق - ومن بينهم المنظمات غير الحكومية والقادة الدينيون والإعلاميون والفنانون - لتعزيز حقوق الإنسان بالنسبة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمرأة ولتحويل المفاهيم الاجتماعية السلبية المتصلة بهم. وفي الدول العربية، وقّعت قيادات دينية بارزة إعلان القاهرة لمواجهة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعالجوا مسألة حقوق الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والجماعات المعرضة لخطر الإصابة به. وفي ١٧ بلدا من أفريقيا والدول العربية وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي، أوجدت برامج تعزيز قدرات المجتمعات المحلية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فُسحا أمام الرجل والمرأة لمعالجة الأسباب الكامنة التي تؤثر على انتشار الفيروس، ومن بينها الوصمة والتمييز والعلاقات القائمة بين نوع الجنس والسلطة. وإذ نفذت هذه البرامج في إطار من الشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية، فقد ساعدت المجتمعات المحلية على دحض الممارسات الضارة، ومن بينها تشويه/قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية والتشارك في العروس والعنف الجنساني.

جماعات السكان الرئيسية والمعرضة للخطر

١٢ - في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وافقت لجنة منظمات الرعاية المشتركة التابعة لليونيدز على أن يركز نهج أسرة اليونيدز المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والأشغال الجنسية على إيجاد استجابة موحدة ونهج كلي ليشمل الوقاية واحترام حقوق الإنسان والشواغل الجنسانية ومجموعة من الخدمات المتكاملة. وقد عقد صندوق السكان وأمانة اليونيدز مشاورات على صعيد منظومة الأمم المتحدة للشروع في مناقشات حول نهج شامل قائم على الحقوق. ومن المعتمز إجراء مشاورات عالمية تشمل أصحاب المصلحة الرئيسيين في تموز/يوليه ٢٠٠٦.

١٣ - وساعدت اليونيسيف، من خلال الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المعزوة إلى تعاطي المخدرات عن طريق الحقن (الذي يقوده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة)، في تيسير إقامة الشبكة الدولية للحد من الأضرار التي تصيب الشباب في المؤتمر الدولي السابع عشر المعني بالأضرار المتصلة بالمخدرات.

١٤ - ويتعاون كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأمانة اليونيدز مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والشبكات الإقليمية المتكاملة للمعلومات سوياً على تنفيذ برنامج عمل مشترك لتوسيع دائرة التدخلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في حالات

الطوارئ. ومن أمثلة ذلك على الصعيد القطري سوازيلند حيث يتعاون صندوق السكان وبرنامج الأغذية العالمي، في إطار من الشراكة مع وزارة التعليم، على تنفيذ مشروع لزيادة الوعي والفهم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والجنسانية والمسائل ذات الصلة في أوساط المجتمعات المحلية من خلال لجنة الإغاثة الحكومية.
